Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الله تعالى : « **لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين(١)** » روى عن الزبير بن العوام رضى الله عنه — فى سبب نزول هذه الآية قال : قدمت قتيلة على ابنتها أسماء بنت أبى بكر بهدايا ضباب وهو نوع من الحلوى — وقوظ وسمن ، وهى مشركة فأبت أسماء أن تقبل هديتها وتدخلها بيتها . فسألت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : « لاينهاكم الله » الآية السابقة ، رواه أحمد وهذا الحكم هو ما عليه أكثر المفسرين وهو ما نميل اليه لما ورد من الحديث كذلك .

وجوه الصلة : ولصلة الرحم وجوه عديدة ، منها ما يكون بالمال ومنها ما يكون بتفقد أحوالهم ، وقضاء مصالحهم ، وهى ليست خاصة بمن يصلون المودة بل ان المسلم مطالب أن يصل جميع رحمه ، سواء أحسنوا اليه أم أساءوا عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « **ليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها** » . رواه البخارى وأبو داود والترمذى .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله ان لى قرابة أصلهم ويقطعوننى واحسن اليهم ويسيئون الى واحلم عنهم ويجهلون على ؟ فقال « لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك » . رواه مسلم .

والمعنى الشامل لوجوه الصلة : هو ايصال ما يمكن من الخير ودفع ما يمكن من الشر .

ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة . فمنها : واجب ومنها : مستحب فمن وصل بعض الصلة ولم يصل غايتها لا يسمى قاطعا ولو قصر عما يقدر وينبغى له لا يسمى واصلا . اهـ من شرح

---

(١) سورة الممتحنة آية : ٨ .